

ئۇشش

# اقلیمی ودولیی







16.7% نشأت الديهي يكشف عن اتصالات ...



16.7% إشادة السيسي بوساطة سلطنة عمان ...



16.7% مصر ترحب بوقف إطلاق النار وتؤكد ...



16.7% الإعلامي نشأت الديهي يعرض تفاصيل...



16.7% الإعلامي نشأت الديهي يحيي ذكرى ...



16.7% أحمد موسى يكشف في لقاءه مع ح...

# الشارع المصري يناقش ذرائع إسرائيل للهجوم على إيران واستمرار الحرب على غزة لتحرير الأسرى

( الفضائيات . برنامج الشرق )

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

قال الإعلامي أحمد عطوان إن الحرب الإسرائيلية على إيران قد توقفت، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتهاء هذا الصراع، أو ما وصفه بالمباراة، التي حسمها من انتصر وخسرها من هُزم. وأشار إلى أن أسباب هذه الحرب تبقى غامضة، لكن العدو الإسرائيلي زعم أنها نجمت عن دعم إيران للمقاومة الفلسطينية في غزة، مؤكداً أن غزة هي محور الصراع في المنطقة، حيث استهدفت إسرائيل لبنان وحزب الله وسوريا والعراق واليمن بسبب دعمهم لغزة.

وذكر الدكتور محمد فارس، الخبير في الشؤون الفلسطينية، أن إيران خاضت حرباً دفاعية، بينما كانت إسرائيل هي المبادرة بالهجوم. وأوضح أن إسرائيل استهدفت كل الأطراف التي ترى أنها أسهمت في أحداث السابع من أكتوبر، مستخدمة ذريعة البرنامج النووي الإيراني لتوحيد المجتمع الإسرائيلي في هذه الحرب. وأشار إلى أن إسرائيل تدعي انتصارها بإيقاف البرنامج النووي الإيراني.

وأردف أن إيران تكبدت خسائر كبيرة في هذا الصراع، لكنها صمدت حتى نجحت في التوصل إلى وقف إطلاق النار، موجّهة ضربات قوية في الساعات الأخيرة. وأكد أن بداية الحرب كانت إسرائيلية، لكن نهايتها كانت إيرانية بامتياز، حيث سيطر الطيران الإسرائيلي على الأجواء، بينما هيمنت الصواريخ الإيرانية على سماء فلسطين المحتلة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي أحمد عطوان، إن العدوان الوحيد الذي لم ينته هو ذلك الذي تتعرض له غزة، حيث ما زالت تواجه القتل والحصار والإبادة منذ عشرين شهراً، وذلك لأن العدو الصهيوني لم يحقق أهدافه، بينما ظلت غزة صلبة تقاوم بكل ما تملك. ووصف أهلها بعنوان العزة، مؤكداً دعم الشعوب الإسلامية والحرية لهم، فيما يقف الخونة والعملاء والصهاينة ضدهم.

وأفاد أحمد سميح أن الأمم المتحدة أصدرت بياناً أكدت فيه أن غزة تتعرض لمذبحة وتهجير قسري، كما استنكرت فرنسا قصف إسرائيل لمراكز توزيع المساعدات، معتبرة سقوط العشرات جريمة، لكنها لم تصنفها بجريمة حرب.

وقال الدكتور محمد فارس، الخبير في الشؤون الفلسطينية، إن حماس قد تقبل ما قبلته إيران، لكن العرض المقدم لها أقل بكثير. وأوضح أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يسعى إلى تحرير الأسرى عبر هدنة مؤقتة، مما يضعف أوراق المقاومة، ثم يستأنف حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن هذا هو مقترح مبعوث واشنطن إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، لافتاً إلى أن المقاومة أبدت حسن نواياها بإطلاق سراح أسير إسرائيلي من أصل أمريكي للضغط على أمريكا لإيقاف الحرب، لكن ذلك لم يتحقق.

وأكد أن المقاومة يجب أن تحصل على ضمانات لوقف للحرب وانسحاب إسرائيل من غزة وإطلاق سراح الأسرى. وأضاف أن غزة استعدت لتداعيات السابع من أكتوبر، وبالرغم من استهداف قياداتها الميدانية والخارجية، فإن جسم المقاومة لا يزال قويًا، متمسكًا بأهدافه وإيمانه. وأشار إلى إعادة استخدامهم للأسلحة غير المنفجرة في غزة، واصفًا صمودهم بالأسطوري. وتابع أن المقاومة نجحت في ضم الشباب الفلسطيني إلى صفوفها، مما يحافظ على نشاطها وقوتها.

## آخر كلام يناقش مكاسب وخسائر إيران من الحرب وطموحات ترمب لنيل «نوبل» ويحذر من خطط إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وينتقد النظام المصري بسبب قافلة الصمود

( الفضائيات . برنامج آخر كلام )

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

قال الإعلامي أسامة جويش، إن المشهد في الأسبوعين الماضيين يُعيد للأذهان أجواء الحروب العالمية المصغرة، مشيرًا إلى أن ما حدث بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لم يكن مجرد مناوشات، بل تطور إلى ما بات يعرف إعلاميًا بـ "حرب الـ 12 يوم".

وأوضح "جويش"، أن التغطيات الإعلامية الدولية ومنها تقرير رويترز، أظهرت مدى تعقيد وتشابك هذا الصراع، مشيرًا إلى أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، خرج في تصريح مفاجئ بعد قصف قاعدة العديد الأمريكية في قطر، ليقول: "أشكر إيران لأنها نسقت معنا مسبقًا"، مؤكدًا أن تصريحاته أثارت دهشة واسعة في الأوساط السياسية.

وأكد أن ترامب أعلن عن اتفاق لوقف إطلاق النار خلال 6 ساعات من جانب إيران و12 ساعة من جانب إسرائيل، كما أوردت شبكة CNN، لافتًا إلى أن إيران لم تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار، حيث شنت هجومًا صاروخيًا على مدينة بئر السبع في الأراضي المحتلة، ما أسفر عن مقتل سبعة وإصابة العشرات، وفقًا لتقارير صحيفة هآرتس الإسرائيلية.

وقال "جويش"، إن وزير الدفاع الإسرائيلي أعلن الرد الفوري، مؤكدًا أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام انتهاك واضح للاتفاق، مضيفًا أن ترامب فاجأ الجميع مرة أخرى حين صرح علنًا بأن إسرائيل أيضًا انتهكت وقف إطلاق النار، مشيرًا إلى أن الرئيس الأمريكي السابق بدا غاضبًا من الطرفين.

وأكد أن ترامب استخدم ألفاظًا نابية خلال تصريحه، وهو ما أثار ضجة إعلامية، خاصة بعد أن نقلت قناة NBC تفاصيل الواقعة كاملة على الهواء. وذكر أن ترامب نشر تغريدة حذر فيها بنيامين نتنياهو من شن أي هجمات على إيران، وقال نصًا: "الطائرات يجب أن تعود فورًا"، بحسب ما نشره موقع Axios.



وأوضح أن ترامب تحدث هاتفياً مع نتنياهو، مطالباً إياه بتنفيذ هجوم رمزي فقط، وهو ما أدى إلى قصف موقعين للردار في منطقة صحراوية دون إصابات بشرية.

وأكد جاويش، أن ترامب شدد على ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي، مبيّناً أن دور ترامب في حرب الـ 12 يوم لا يمكن وصفه بالوسيط المحايد، بل بالمحرك الأساسي للصراع، مؤكداً أن الرئيس الأمريكي بات يمارس دبلوماسية الحافة، يحاول من خلالها كسب مشهد إعلامي، وتحقيق توازن بين حليفه نتنياهو، والضغط الدولي، وهو ما جعل موقفه متردداً ومتقلباً.

وتابع أن ترامب ربما هو أول رئيس أمريكي في التاريخ يحذر إسرائيل بهذا الشكل العلني والمباشر، وفقاً لما نشره موقع بوليتيكو.

وأضاف أن السؤال المطروح الآن بعد انتهاء حرب الاثنين عشر يوماً هو: ما الذي كسبته إيران، وما الذي خسرت؟ مشيراً إلى أن إيران تكبدت خسائر فادحة على عدة مستويات، لكن في المقابل، حققت مكاسب استراتيجية لا يمكن إنكارها، سواء على المدى القصير أو المتوسط أو البعيد.

وأشار جاويش إلى أن إيران دفعت ثمناً باهظاً في هذه الحرب، حيث فقدت عدداً من أبرز قادتها العسكريين، من بينهم رئيس الأركان محمد باقري، وقائد الحرس الثوري حسين سلامي، وقائد مقر خاتم الأنبياء علي شدمني، الذين قتلوا بعد أيام قليلة من تسلمهم مهامهم، بالإضافة إلى العشرات من القادة الآخرين.

وأكد أن إيران خسرت أكثر من 17 عالماً من كبار علمائها النوويين، كان آخرهم محمد صديقي، الذي قُتل قبل يوم واحد فقط، وهو ما يمثل ضربة قاسية لمشروعها النووي، مضيفاً أن نحو 650 شخصاً قُتلوا في الداخل الإيراني، إلى جانب مئات المصابين، فضلاً عن تضرر البنية التحتية الدفاعية، وخاصة أنظمة الدفاع الجوي، وتعرض المنشآت النووية الإيرانية لتدمير جزئي أو كامل وفقاً للروايات الأمريكية والإسرائيلية، لا سيما منشأة فوردو، التي استهدفتها الولايات المتحدة، رغم أنها تمثل أحد أعمدة البرنامج النووي الإيراني، وقد كلف بناؤها مليارات الدولارات.

وأكد الإعلامي أسامة جاويش، أن إيران تواجه اليوم تحدياً اقتصادياً كبيراً، حيث إن إعادة بناء هذه المنشآت في ظل العقوبات الحالية تتطلب موارد ضخمة، إلى جانب الخسائر الواسعة في البنية التحتية الناتجة عن الضربات الإسرائيلية المركزة.

وأشار إلى أن إيران حققت مكاسب غير مسبقة في هذه الحرب، لا سيما على مستوى الظهور كقوة إقليمية لا يمكن تجاوزها، لافتاً إلى أن أجيالاً كاملة، خاصة من ولّدوا في الثمانينات والتسعينات، لم يشهدوا من قبل ضربات بهذا الحجم على منشآت إسرائيلية حساسة، مثل مقر الموساد ووزارة الداخلية ومحطة كهرباء أسدود والوحدة 8200 وحتى معهد وايزمان، فضلاً عن مشاهد نزوح الملايين إلى الملاجئ، وهو ما كان له تأثير رمزي ونفسي كبير.

وقال إن طهران نجحت في إثبات قدرتها على خوض مواجهة مباشرة مع إسرائيل، وأظهرت امتلاكها لأدوات فعالة في الرد، سواء عبر الصواريخ الباليستية الدقيقة أو عبر شبكتها الإقليمية من الحلفاء، رغم أن هذه الشبكة لم تتحرك بفاعلية كاملة خلال هذا النزاع، مؤكداً أن الحضور الميداني الإيراني عزز من صورتها في أوساط الحلفاء، من حزب الله في لبنان، إلى الفصائل المسلحة في العراق، وصولاً إلى الحوثيين في اليمن.

وأضاف "جاويش"، أن النظام الإيراني واجه محاولات أمريكية وإسرائيلية لزعة استقراره من الداخل، بما في ذلك

محاولات لاستهداف سجن إيفين، الذي يضم عددًا كبيرًا من المعارضين السياسيين، لكن يبدو أن النظام نجح جزئيًا في تعبئة الرأي العام خلف رواية "الدفاع عن السيادة والكرامة"، واستخدم هذه الحرب كأداة لتوحيد الصفوف داخليًا، على الأقل في الأمد القصير، رغم استمرار أصوات المعارضة.

ولفت المذيع إلى أن أحد أبرز المكاسب الإيرانية بعد وقف إطلاق النار، هو إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، استعدادها للتفاوض مع طهران، رغم أنه كان قبل أسبوع فقط يطالبها بالاستسلام الكامل، وهو ما اعتبرته طهران تحولًا مهمًا يعكس فشلًا أمريكيًا في تحقيق أهداف الحرب.

ولفت إلى تحليل نشره الدكتور محمد المختار الشنقيطي، الذي قال إن إسرائيل وأمريكا لم تحقق من هذه الحرب سوى تعزيز التصميم الإيراني على امتلاك القنبلة النووية، مضيفًا أن البرنامج النووي الإيراني لم يُمس بشكل جوهري، إذ لا تزال إيران تحتفظ بمخزونها من اليورانيوم المخصب، كما أثبتت صواريخها أنها تمثل سلاح ردع حقيقي، وليس مجرد تهديد نظري، مؤكدًا أن ميزان الخسائر والمكاسب بالنسبة لإيران يظل محل جدل، لكنه لا يميل تمامًا لصالح واشنطن وتل أبيب.

وأكد الكاتب الصحفي، عبد الرحمن يوسف، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يمكن أن يكون قد نشر تغريدته المتعلقة بوقف إطلاق النار دون التواصل المسبق مع الطرفين، متسائلًا حول وجود اتفاق حقيقي، مشيرًا إلى تقارير تفيد بعودة إيران إلى طاولة المفاوضات.

وتابع أن ترامب نفسه عبر عن غضبه من التقارير التي تشكك في تدمير البرنامج النووي الإيراني بالكامل، موضحًا أن المنشآت النووية الإيرانية، خاصة فوردو، تقع على عمق كبير تحت الأرض، مما يجعل التأكد من تدميرها أمرًا صعبًا دون فحص شامل.

وأكد الدكتور حكم أمهر، المحلل السياسي الإيراني، أن أي صراع لا يخلو من الخسائر لكلا الطرفين، لكن المقياس الحقيقي يكمن في النتائج النهائية. وشبه هذا الأمر بالحربين العالميتين الأولى والثانية، حيث رغم الدمار الهائل والخسائر البشرية الفادحة، إلا أن طرفًا واحدًا خرج منتصرًا في نهاية المطاف.

ولفت "أمهر"، إلى أن إيران واجهت خلال هذه الحرب تحالفًا دوليًا هائلًا ضم إسرائيل والولايات المتحدة وعدة من الدول الأوروبية، واصفًا إياها بأنها "حرب عالمية"، مشيرًا إلى أن هذا التحالف قدم لإسرائيل كل الدعم العسكري والاستخباراتي اللازم.

وقال الدكتور "أمهر"، إن إيران حققت نصرًا، رغم الإمكانات الهائلة لخصومها، وهو نصر حظي باعتراف الحلفاء والأعداء على حد سواء، مضيفًا أن إيران تمكنت من السيطرة على أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، مما سمح لصواريخها بالوصول إلى أهدافها بفعالية أكبر بعد مرحلة أولية من الاعتراض.

وشدد على أن جميع القدرات والصناعات التي أظهرتها إيران في هذه الحرب كانت إيرانية بالكامل، مؤكدًا أن إيران نجحت للمرة الأولى في تقويض هيبة إسرائيل وصورة "جيئتها الذي لا يقهر". وأشار إلى أن نتائج هذه الحرب قد تؤدي إلى خروج رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو من المشهد السياسي.

ويرى عزام أبو العديس، الخبير في الشؤون الإسرائيلية، أن إسرائيل تعيش حالة من النشوة والاعتقاد بالسيطرة المطلقة على منطقة الشرق الأوسط بعد حرب الـ 12 يومًا، مشيرًا إلى أن هذا الشعور بالقدرة المتزايدة يدفعها إلى الإيمان بإمكانية فعل أي شيء دون رادع.

وأوضح "أبو العدس"، أن الخطاب الرسمي الإسرائيلي أو على الأقل اليميني، قد تجاوز فكرة الاهتمام بالدولة الحالية إلى تبني فكرة "إسرائيل الكبرى"، ويتجلى ذلك بوضوح في تصريحات وسائل الإعلام العبرية والساسة، التي تؤكد قدرتهم على قصف أي هدف يرغبون فيه، من اليمن إلى طهران وسوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية.

وحذر من تصريحات قائد هيئة أركان الاحتلال الأخيرة التي أكد فيها أنه لم يعد هناك مكان آمن للمقاومين في الشرق الأوسط، مما ينذر بمرحلة خطيرة للغاية، متوقعاً أن تركز إسرائيل بعد هذه الحرب على عدة أهداف رئيسية، من بينها استدامة الصراع مع إيران بهدف إسقاط نظامها، وتحويلها إلى نسخة من لبنان وسوريا وغزة، أي تحت السيطرة الجوية الإسرائيلية الكاملة.

وأضاف عزام أبو العدس، أن إسرائيل ترى في قدرتها على قصف أي أهداف في إيران متى شاءت، انتصاراً كبيراً يفتح الباب للتفكير في المرحلة التالية، مؤكداً أن إسرائيل تكبدت خسائر فادحة وغير مسبقة خلال الحرب، خاصة في المدن الكبرى مثل تل أبيب التي كانت بمنأى عن كثافة النيران في السابق.

وكشف أن وسائل الإعلام العبرية لم توثق سوى 10% فقط من الخسائر الحقيقية، مما أدى إلى حالة من التذمر والسخط والرغبة في الهجرة بين الإسرائيليين، مشيراً إلى أن قادة مثل سموتريتش وبن غفير لا يعيرون اهتماماً لحجم الخسائر البشرية أو المادية، بقدر ما يركزون على الأيديولوجيا والهوس بهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل، لافتاً إلى أن رؤيتهم الكبرى لإسرائيل أهم من أرواح الإسرائيليين ومعاناتهم.

#### مضامين الفقرة الثانية: العلاقات الأمريكية الإسرائيلية

أشار الكاتب الصحفي عبد الرحمن يوسف إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "هزأ" إسرائيل -بحسب تعبيره-، مبيّناً أنها المرة الأولى التي يتعرض فيها رئيس أمريكي لإسرائيل بهذا الشكل العلني وغير الدبلوماسي، وهو سلوك يمثل خروجاً عن الأعراف الدبلوماسية السابقة.

وتابع الكاتب الصحفي، أن ترامب قد يبدو منتصراً ظاهرياً، لكن على المدى العميق، بدأت قاعدته الشعبية تتأثر، خاصة مع ظهور صدام علني بين اليمين الأمريكي واللوبي الإسرائيلي، معتبراً أن ترامب في حالة خسارة استراتيجية.

#### مضامين الفقرة الثالثة: هجوم إيران على قاعدة الأمريكية في قطر

رفض الدكتور حكم أمهرز، المحلل السياسي الإيراني، المزاعم التي تقول بأن الأحداث الأخيرة، وخاصة الضربة على قاعدة العديد الجوية في قطر، كانت "مهزلة مدبرة" بين إيران والولايات المتحدة، مشيراً إلى الخسائر الكبيرة في صفوف الضباط الإيرانيين والدمار واسع النطاق كدليل يدحض مثل هذه الادعاءات.

وفيما يتعلق بالتحذير المزعوم لقطر قبل الضربة، رأى أنه بالنظر إلى العلاقات الممتازة بين قطر وإيران، فمن المنطقي إبلاغ الحليف قبل ضرب قاعدة على أراضيه، مستبعداً فكرة أن ذلك جرى للسماح للأفراد بالاختباء، مشيراً إلى أن الأنظمة العسكرية المتقدمة ستكتشف المقذوفات القادمة بغض النظر. كما عزا تصريحات الرئيس السابق ترامب بشأن تلقيه تحذيراً إلى ميل ترامب للمبالغة في أفعاله.



واختتم المحلل السياسي الإيراني، حديثه بتسليط الضوء على الإجراءات الإيرانية غير المسبوقه، مثل ضرب قاعدتي العديد الأمريكية في قطر وعين الأسد في العراق، وإسقاط طائرة أمريكية متطورة بدون طيار فوق الخليج العربي، مؤكداً أن هذه الإجراءات تظهر موقف إيران الفريد والقوي على الساحة العالمية.

#### مضامين الفقرة الرابعة: طموحات ترمب للحصول على «نوبل للسلام»

ذكر الإعلامي أسامة جاويش، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يخفي طموحه في نيل جائزة نوبل للسلام، مشيراً إلى أن تحركاته الأخيرة لم تكن فقط لحفظ الأمن، بل لتعزيز صورته السياسية، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات، وفقاً لما نشرته صحيفة الجارديان.

وتناول الكاتب الصحفي، عبد الرحمن يوسف، إمكانية حصول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على جائزة نوبل للسلام بعد جهوده المزعومة في نزع فتيل الأزمات، معرباً عن اعتقاده بأن ترامب لا يستحق الجائزة بناءً على مؤشرات قوية، خاصة أن الأحداث لا تزال مشتتة.

وأشار "يوسف"، إلى أن الجائزة قد تكون مؤسسة، مستشهداً بحالات سابقة للحصول عليها مثل حصول الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد.

#### مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين

حذر عزام أبو العدس الخبير في الشؤون الإسرائيلية، من خطط إسرائيل للسيطرة على الضفة الغربية، وخنق السلطة الفلسطينية مالياً واقتصادياً وإنهاء وجودها، وتشجيع الهجرة الطوعية من الضفة.

أما فيما يخص غزة، فيشير إلى حديث عن تسوية محتملة بعد الأحداث الأخيرة والخسائر الكبيرة التي تكبدتها إسرائيل، خاصة بعد ارتفاع عدد القتلى من الجنود في عملية واحدة.

#### مضامين الفقرة السادسة: قافلة الصمود

قال الإعلامي أسامة جاويش، إن العالم شهد في يونيو 2025، انطلاق مبادرتين تضاميتين بارزتين بهدف كسر الحصار على قطاع غزة، الأولى: "قافلة الصمود" التي ضمت حوالي 200 حافلة تقل أكثر من ألف ناشط من دول المغرب العربي، والثانية: المسيرة العالمية إلى غزة" التي حاول من خلالها نحو 4000 ناشط من أكثر من 80 دولة الوصول إلى معبر رفح.

وأكد "جاويش"، أن أي من المبادرتين لم تتمكن من إكمال رحلتهما نحو القطاع المحاصر، حيث توقفت "قافلة الصمود" في مدينة سرت الليبية بعد أن طوقتها قوات تابعة للواء خليفة حفتر، مما أسفر عن اعتقال عدد من المشاركين، أما "المسيرة العالمية إلى غزة"، فقد منعت السلطات المصرية مئات المشاركين من الوصول إلى معبر رفح، ليتم توقيف وترحيل أكثر من 500 ناشط من مطار القاهرة الدولي.

وأشار إلى أن المشاركون رَووا تفاصيل صادمة حول المعاملة التي تعرضوا لها، شملت هذه المعاملة احتجاز النشطاء لساعات طويلة في مطار القاهرة دون طعام أو شراب، والترحيل القسري للعديد منهم، كما وصف المشاركون تعامل الضباط والعساكر بـ "الجلافة والعنف"، وشهدت بعض المقاطع المصورة اعتداء عناصر مدنية على النشطاء قرب الإسماعيلية، بالتزامن مع حماية قوات الجيش المصري، يُعتقد أن هذه العناصر مرتبطة باتحاد القبائل العربية.

وتابع أنه بالرغم من محاولات الكثير المتكررة للتواصل مع وزارتي الداخلية والخارجية المصرية والمتحدث العسكري، لم يتلق أي رد رسمي بخصوص هذه الأحداث، لافتاً إلى أن السلطات المصرية لم ترفض المسيرة بشكل صريح، لكنها أنفقت موارد ضخمة لمنعها، بما في ذلك اعتقال عشوائيين وإقامة حواجز طرق.

وتساءل "جاويش": «لماذا يُعتبر التضامن مع غزة جريمة في نظر النظام المصري الذي يقدم نفسه كوسيط للقضية الفلسطينية؟ ولماذا تخشى الأنظمة من القوافل التضامنية؟ وهل أصبحت الحدود أكثر حصانة في وجه المساعدات مقارنة بمرتكبي الإبادة الجماعية؟».

## «مع معتز» يناقش سعي دول خليجية لإضعاف إيران وهوس ترمب للحصول على نوبل للسلام واستمرار ضربات حماس للاحتلال الإسرائيلي

( الفضائيات . برنامج مع معتز )

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

سلط الإعلامي معتز مطر الضوء على تداعيات الحرب الإسرائيلية الإيرانية الأمريكية عقب استهداف طهران لقاعدة العديد في قطر، مبيّناً أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أوضح للأمير قطر تميم بن حمد أن الهدف لم يكن قطر أو شعبها، بل القاعدة الأمريكية.

وأكد المذيع أن الضربة جاءت بتنسيق مسبق بين جميع الأطراف، مشيراً إلى أن اختيار هدف بديل عن قطر كان سيؤدي إلى تصعيد التوترات في المنطقة، وربما زوال دول، على حد تعبيره. ونوّه بأن السعودية والإمارات والبحرين يسعون إلى إضعاف إيران، بينما يستعد نتنياهو لاستغلال هذا الوضع لصالحه.

مضامين الفقرة الثانية: وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران

أشار الإعلامي معتز مطر إلى احتفالات شهدتها إيران وإسرائيل، وحتى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بانتصاراتهم، كل حسب تفسيره للنصر. وبيّن أن إسرائيل رأت أن انتصارها في هذه الحرب كان عبر تدمير البرنامج النووي الإيراني، بينما انتصار إيران كان قصف تل أبيب والقاعدة الأمريكية بالدوحة، بينما الولايات المتحدة ترى استهداف

المفاعلات النووية الإيرانية انتصاراً لها.

وأضاف أن نتنياهو قد يفقد صوابه جراء توقف الحرب، مع إعادة فتح ملفات الأسرى وغزة والضحايا، متوقعاً استمرار الصراع نظراً لغياب أدلة واضحة على انتهاء البرنامج النووي الإيراني.

كما تناول المذيع الآثار الميدانية لوقف إطلاق النار، حيث شنت إيران هجوماً على بئر السبع، مما تسبب في أضرار جسيمة بأحد المباني وأسفر عن مقتل 6 أشخاص، وفق التقديرات، وفي المقابل، نفذت تل أبيب عملية اغتيال استهدفت عالماً إيرانياً، مع استمرار اختراقها الاستخباراتي داخل إيران، إلى جانب تدمير واسع للبنية التحتية.

### مضامين الفقرة الثالثة: العلاقات الأمريكية الإسرائيلية

أشار الإعلامي معترز مطر، إلى أن الكيان الإسرائيلي بات عبئاً على الولايات المتحدة، حيث يتحكم اللوبي الصهيوني، بل رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دون القدرة على ضبطه، وفي الوقت ذاته، تحقق الصين مكاسب كل ساعة، بينما تتراجع هيمنة أمريكا، مضيفاً أن ترامب يعاني صراعات عديدة مع وسائل الإعلام الأمريكية، التي تشكك في قدرته على تدمير البرنامج النووي الإيراني، مما جعله يتهم جهات داخلية أمريكية بإثارة الاضطرابات عبر خلايا نائمة.

وعرض المذيع تقريراً من قناة عبرية يتناول اللحظات الأخيرة قبل مكالمة هاتفية حادة جرت بين ترامب ونتنياهو، حيث اضطرت الطائرات الإسرائيلية إلى إلقاء حمولتها بعيداً عن أهدافها، التي كانت تستهدف قواعد صواريخ إيرانية ومواقع أخرى. من جهته، أبدى ترامب غضباً شديداً أثناء تثبيت وقف إطلاق النار، وسيطر عليه هوس الحصول على جائزة نوبل للسلام، رغم تراجعته عن 110 قرارات من أصل 113 اتخذها منذ توليه المنصب.

وبأسلوب ساخر، استعرض المذيع مقاطع فيديو لمحللين استراتيجيين على قنوات مصرية، مثل سمير فرج وآخرين، قدموا تحليلات ضحلة، بعضهم نفى استخدام القواعد الأمريكية في الخليج لضرب إيران، وآخرون أكدوا أن ترامب لن يهاجم إيران سعياً للحصول على جائزة نوبل للسلام.

كذلك، عرض المذيع مقاطع لبعض "المطبعين" -على حد وصفه- خلال الحرب الإيرانية الإسرائيلية، من بينهم إبراهيم عيسى، الذي هاجم إيران وبرنامجها النووي، وبرر تقاعس العرب، خصوصاً مصر، بل دافع عن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي لحماية نفسها من العرب.

### مضامين الفقرة الرابعة: قتلى وجرحى إسرائيليون في كمين بغزة

أشار الإعلامي معترز مطر إلى إعلان حماس عن نصب كمين في غزة أسفر عن مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة 7 آخرين، وفق تصريحات الجيش الإسرائيلي، مع احتمال ارتفاع عدد الضحايا. واستعرض ما تناقله الإعلام العبري من أجواء سلبية من هذا الحدث، والتي ظهرت في خطاب نتنياهو عن "النصر" على إيران. كما طالبت أمهات الجنود بإنهاء الحرب في غزة بعد مقتل أبنائهن، بينما أكد الإعلام العبري سقوط 10 ضباط خلال الأسبوع الماضي.

### مضامين الفقرة الخامسة: هجوم الإعلام المصري على قافلة كسر حصار غزة



أكد الإعلامي معتز مطر أن قافلة الصمود ستبقى خالدة في ذاكرة العرب والأجانب، مشيراً إلى أن نظام عبد الفتاح السيسي تجاوز حد التواطؤ لصالح الكيان الإسرائيلي. وعرض مقاطع فيديو للإعلام المصري تهاجم القافلة ومشاركتها وتتهمهم بالعمالة، وتوجه لهم أقذع الشتائم البذيئة، وتزعم أن هذه القافلة تمثل مؤامرة تستهدف مصر، بينما هو الإعلام نفسه الذي كان يروج سابقاً لفتح الحدود أمام من يرغب في التوجه إلى غزة. حيث يأتي ذلك وسط حصار مصري مشدد على غزة، مع تفاقم الجوع بين سكان القطاع، حيث تلقت مصر 4 مليارات يورو من أوروبا مقابل هذا الدور.

## مصر النهاردة يناقش التوقف المفاجئ للحرب بين إسرائيل وإيران ويبرز حادثة قتل أم لأطفالها الثلاثة في مدينة الشروق بسبب الأوضاع الاقتصادية وتوغل «حميدتي» نحو الحدود المصرية

( الفضائيات . برنامج مصر النهاردة )

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

قال الإعلامي محمد ناصر، إن ما جرى مؤخراً بين إيران وإسرائيل لا يمكن وصفه بالحرب الحقيقية، بل هي مسرحية هزلية أخرجت ببراعة لخدمة مصالح الأطراف المتصارعة، على حساب العرب تحديداً، مشيراً إلى أن ما جرى من تصعيد لم يكن إلا استعراضاً مدروساً لتبادل الرسائل لا أكثر.

وأشار "ناصر"، إلى أن الذعر الذي أصاب دول الخليج، لا سيما قطر والبحرين، بعد إعلان إيران عن إطلاق صواريخها، يثير تساؤلات جدية حول جدوى القواعد العسكرية الأجنبية في المنطقة، مؤكداً أن قاعدة "العيد" الأمريكية في قطر، التي زُعم أنها استهدفت، كانت فارغة تماماً وقت الضربة.

وتابع أن مصادر قطرية نقلت أن القاعدة تم إخلاؤها قبل الهجوم بساعات، وهو ما يلمح إلى تنسيق مسبق، مضيفاً أن هناك علامات الاستفهام تتكاثر عندما نعلم أن إيران لم تمس القواعد الأمريكية في العراق أو الكويت أو البحرين، رغم أنها أقرب وأسهل استهدافاً.

ولفت محمد ناصر، إلى أن أسعار النفط بعد الهجوم انخفضت بدلاً من أن ترتفع، وهو ما يعاكس تماماً منطق الحروب الحقيقية. وأكد على أن كل تلك المؤشرات تفضح أن ما جرى كان مسرحية مكتوبة بإتقان.

وذكر أن تغريدة دونالد ترامب التي أعلن فيها وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران جاءت بشكل مريب، قائلاً: "هل يُعقل أن تنتهي حرب وتبدأ عملية سلام بهذا الشكل؟ كأنها طلب وجبة سريعة من أحد التطبيقات"، مؤكداً أن هذا التسارع في الأحداث يضع علامات استفهام كثيرة على طبيعة العداء بين الطرفين.

وأكد المذيع، أن تقارير صحفية من "أكسيوس" و"نيويورك تايمز" دعمت رواية التنسيق المسبق بين إيران وأمريكا، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ نظيره التركي رجب طيب أردوغان باستعداده للتوسط مع إيران،



بل ووجه شكرًا علنيًا لطهران على إخطارها المسبق بالضربة، مشيرًا إلى أن ذلك أنقذ أرواحًا أمريكية، مضيفًا أن صحيفة "نيويورك تايمز" أكدت أن إيران نسقت الهجوم مع مسؤولين قطريين لضمان إخلاء القاعدة قبل الضربة، وهو ما يجعلنا نتساءل: «هل هذه حرب أم صفقة تبادل خدمات؟»

وتساءل "ناصر"، عن الطرف الخاسر الحقيقي في هذه المواجهة المسرحية، مجيبًا: «نحن العرب»، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، جميعهم خرجوا بأرباح سياسية أو استراتيجية، بينما تكبدت الدول العربية خسائر فادحة على مستوى الأمن والسيادة والدور الإقليمي.

وأشار إلى أن ما جرى من ارتباك وخوف في الخليج كشف هشاشة الحماية الأمريكية المزعومة، لافتًا إلى أن الشعوب دفعت ثمن مسرحية لم يدعوا للمشاركة فيها، مؤكدًا أن تصريحات ترامب السابقة بشأن تغيير النظام الإيراني تلاشت فجأة، ليحل محلها نغمة تفاهم ومصالحة، وهو ما يدعو للسخرية.

وأكد ناصر أن الدول العربية، مثل مصر والسعودية، جرى تهميش دورها في هذه الأزمة، وأن قطر التي لطالما لعبت دور الوسيط أصبحت هدفًا في المعادلة الجديدة، لافتًا إلى أن هذه التحولات تكشف مدى ضعف النظام الإقليمي العربي أمام صفقات الكبار.

وشدد المذيع، على أن الخاسر الأكبر ليس الخليج فحسب، بل الشعب الفلسطيني في غزة الذي ترك وحيدًا، مبيتًا أن إيران، التي لطالما ادّعت أنها تدافع عن المقاومة، لم تفعل شيئًا يذكر في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيرًا إلى أن الحصار والعزلة ما زالا يطوقان القطاع، وأن العرض الحقيقي هو في صمود أهل غزة، لا في تمثيلية طهران وتل أبيب.

ويرى الإعلامي محمد ناصر، أن هذه الحرب المزعومة ليست سوى مناورة خادعة، حُبكت بدقة لخدمة قوى إقليمية ودولية، بينما ظل العرب - كعادتهم - يدفعون الفاتورة. وأشار إلى مقولة صحفي فلسطيني قال فيها: "ليس لنا إلا الله"، في إشارة إلى يأس الفلسطينيين من كل من تاجر بقضيتهم.

وقال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، إسماعيل المسلماني، إن ما جرى من دمار في تل أبيب خلال الحرب يشبه ما يحدث يوميًا في غزة، موضحًا أن هذا التماثل بين المعاناة كان له وقع رمزي كبير لدى الشعوب العربية، التي شعرت بشيء من العدالة الشعرية. وقال إن هذا المشهد شفى غليل المواطن العربي الذي لطالما شاهد المجازر في غزة دون رد مكافئ.

ويرى أن إيران أثبتت، رغم الضربات، أنها ليست "دولة لقمة سائغة" يمكن ابتلاعها بسهولة كما حدث مع العراق أو ليبيا، مؤكدًا أن طهران رسخت مكانتها كمحور مركزي في الإقليم، لا على المستوى العسكري فقط، بل اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا أيضًا، مضيفًا أن ما رأيناه من تماسك المؤسسات الإيرانية، رغم شراسة الهجمة، يؤكد عمق الدولة الإيرانية واستحالة انهيارها بالشكل الذي كانت تأمله بعض الأطراف.

وقال إن إسرائيل فشلت في تحقيق الردع الكامل، بل إن تل أبيب تحولت إلى مدينة خائفة مثل مخيم جباليا، مشيرًا إلى أن صور العويل والبكاء في الملاجئ كانت غير مسبوقة في تاريخ الصراع، مضيفًا أنه لو لم يتدخل ترامب سياسيًا وينقذ نتنياهو، لكانت الهزيمة الإسرائيلية أشد وأوضح.

وأكد "المسلماني"، أن إيران كانت ترسم مشهدًا سياسيًا مقصودًا، وترسل رسائل استراتيجية لا تقل عن الصواريخ في قوتها، لافتًا إلى أن بعض الأنظمة السنية - لا الشعوب - تشعر بانزعاج بالغ من تمكن إيران من فرض معادلة

ردع جديدة في المنطقة.

وأضاف أن إيران، رغم كل المحاولات لاختراقها أمنياً واستخباراتياً، لا تزال قادرة على ضبط الداخل والسيطرة على مؤسساتها، مؤكداً على أن ما قيل عن اختراقات كبيرة في إيران كان دعاية فارغة، لأن هذه الاختراقات لم تُترجم إلى تحرك داخلي فعلي مثل انقلاب أو فوضى.

ويرى المحلل السياسي الفلسطيني، محمد القيق، إن ما جرى بين إسرائيل وإيران لا يمكن وصفه بحرب كاملة، بل أقرب إلى تصعيد محدود كانت تل أبيب تسعى من خلاله إلى أهداف استراتيجية، لكنها خرجت منه بخسائر سياسية وعسكرية ومعنوية، جعلت الجبهة الداخلية الإسرائيلية تنن تحت وطأة القلق والانهايار.

وأضاف "القيق"، أنه بعد وقف المواجهة مع إيران، أعلنت إسرائيل مباشرة أن تركيزها سيعود إلى غزة، وبدأت المجازر في القطاع تتصاعد مجدداً، لافتاً إلى سقوط شهداء في بعض مناطق، ما يشير إلى أن إسرائيل لم تغير نهجها العدواني، بل تواصل سياستها في استهداف الفلسطينيين.

وتابع أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كان قد صرّح مراراً بأنه سيغير وجه الشرق الأوسط، غير أن الواقع أثبت أن ما تغير فعلياً هو وجه تل أبيب فقط، حسب تعبيره، موضحاً أن العقيدة الأمنية الإسرائيلية بُنيت على ثلاث مرتكزات: قوة الجيش، وتفوق سلاح الجو، وحصانة الجبهة الداخلية عبر أنظمة دفاع جوي متطورة.

وأكد القيق، أن المرتكزات الثلاثة لإسرائيل اهتزت، بدءاً من انهيار صورة الجندي الإسرائيلي بعد 7 أكتوبر، مروراً بالفشل الدفاعي أمام الهجمات الإيرانية، وصولاً إلى حالة الذعر الشعبي في تل أبيب، مشيراً إلى أن المجتمع الإسرائيلي فقد ثقته في قدرة جيشه على الحماية، وهو ما يشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل.

وأضاف أن تل أبيب التي اعتادت أن ترى الحروب تدور في شوارع بغداد وصنعاء ودمشق، صارت اليوم تحت النيران، وهو تحول جوهري في ميزان الردع في المنطقة، لافتاً إلى المراهنة الإسرائيلية على تدخل أميركي مباشر في الحرب مع إيران، مؤكداً أن نتنياهو يسعى بكل رمزية ممكنة إلى توريط واشنطن، حتى أنه زار حائط البراق ووضع ورقة دعاء وصف فيها ترامب بـ "الأسد الصاعد".

وبين محمد القيق، أن الإدارة الأميركية لم تستجب، مشيراً إلى أن أولويات البيت الأبيض تغيرت بفعل أزمات داخلية وخارجية، تجعل من الصعب تسويق حرب جديدة للرأي العام الأميركي أو الأوروبي.

وشدد على أنه بالرغم من الحديث الإعلامي عن استهداف إيران بشكل واسع، إلا أن النظام الإيراني لم يسقط، بل استمر في موقعه، بينما يعيش الشارع الإسرائيلي حالة من التيه والقلق حول اليوم التالي، في ظل غياب أي رؤية استراتيجية لدى الحكومة الإسرائيلية.

وتابع أن المواطن الإسرائيلي لا يعرف إن كانت الحرب المقبلة مع سوريا أم مع لبنان، أم في الضفة الغربية، مؤكداً أن ثقة الإسرائيليين بنتنياهو تراجعت، ليس حباً بالسلام، بل لأنهم هم أنفسهم أصبحوا ضحايا القصف والانهايار.

وأضاف المحلل السياسي، أن الحرب كانت قصيرة لأن المجتمع الإسرائيلي لم يحتمل رؤية قتله تحت الأنقاض، معتبراً أن الواقع الجديد سيدفع الاحتلال إلى إعادة التفكير في استراتيجيته، بعد أن سقطت هيبة الجيش والدفاع الجوي والردع الإعلامي.

## مضامين الفقرة الثانية: التطبيع مع إسرائيل

قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، إسماعيل المسلماني، إن المشهد السياسي بعد الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل يفرض تساؤلات جوهرية حول مصير الدول العربية المطبّعة مع تل أبيب، مشيرًا إلى أن ما جرى لم يكن مجرد مواجهة عسكرية، بل كشف هشاشة الأسس التي بُني عليها اتفاق أبراهام وغيره من مسارات التطبيع.

وأوضح إسماعيل المسلماني، أن ما شاهدته دول التطبيع لن يدفعها إلى تعزيز علاقتها مع تل أبيب بل إلى مراجعتها، مضيفًا أن هذه الدول، وعلى رأسها البحرين والمغرب، رأت أن إسرائيل ليست ملاذًا آمنًا، وأن الصواريخ التي وصلت إلى قلب تل أبيب قد تغيّر الحسابات الاستراتيجية لهذه الدول.

وأكد الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، على أن الدول العربية المطبّعة تبحث عن شريك أمّني، لكنها اكتشفت أن الولايات المتحدة ليست ذلك الشريك الفعلي، موضحًا أن الانكشاف الأمني الذي عاشته إسرائيل في هذه الحرب دفع الكثيرين لإعادة النظر في فكرة الاعتماد على واشنطن أو تل أبيب، لأنهما فشلتا في ضمان أمن شعبيهما، فكيف تضمنان أمن حلفائهما؟

وأوضح "المسلماني" أن الرؤية الأمريكية والإسرائيلية تعتمد بشكل أساسي على "فصل الساحات"، أي عزل جبهات المقاومة عن بعضها - من لبنان إلى اليمن، ومن العراق إلى سوريا، وصولًا إلى إيران، مؤكدًا أن هذا الفصل هو عقدة استراتيجية لدى صناع القرار في تل أبيب وواشنطن، حيث يسعون لتحييد كل حلفاء طهران تمهيدًا لإضعافها تدريجيًا.

## مضامين الفقرة الثالثة: تزايد الجرائم المجتمعية وتردي الأوضاع الاقتصادية المصرية

تناول الإعلامي محمد ناصر، تدهور الأوضاع المعيشية في مصر، من تزايد الفقر وارتفاع جنوني للأسعار، مسلطًا الضوء على شكاوى المواطنين المتزايدة من الفقر وارتفاع الأسعار، حيث حمل المواطنون الرئيس عبد الفتاح السيسي مسؤولية هذا التردّي.

وقال "ناصر"، إن تفاقم الفقر والجهل، بالإضافة إلى غلاء الأسعار ونقص الوعي والتعليم الجيد، قد دفع ببعض الأفراد إلى ارتكاب جرائم مأساوية، مثل قتل الأبناء، نتيجة لعدم القدرة على تحمل نفقات المعيشة الأساسية، مبيّنًا أن الديون المتزايدة على الدولة تزيد من حدة هذه الأزمة لا سيما سحب الدعم عن الفئات الفقيرة، مما يسهم في انتشار الجرائم بشكل أكبر.

واستعرض البرنامج تقريرًا حديثًا للبنك الدولي، صدر في مايو 2025، يكشف عن ارتفاع مقلق في معدلات الفقر في مصر، حيث ارتفعت نسبة الفقر من 29.7% في عام 2019 إلى 33.5% في عام 2021، كما تُظهر الإحصائيات أن 66.2% من السكان يعيشون على أقل من 6.85 دولار يوميًا، وهو ما يعادل 26 جنيهًا مصريًا، مما يعني أن حوالي 66 مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر العالمي.

وأشار المذيع إلى حادثة مدينة الشروق، حيث أقدمت سيدة مطلقة على إنهاء حياة أطفالها الثلاثة خنقًا أثناء نومهم، بسبب ضائقة مالية وعجزها عن سداد المصروفات الدراسية، مضيفًا أن المواطنين حملوا الحكومة المصرية مسؤولية تدهور الأوضاع المعيشية والفقر المستشري في البلاد.



وتابع بأن هذا الحادث يقع في ظل تصريحات متكررة من المسؤولين المصريين حول "عجلة التنمية" و"الجمهورية الجديدة" و"حياة كريمة"، والتي يصفونها بأنها نقلة نوعية في تاريخ مصر. ومع ذلك، يرى العديد من المواطنين أن هذه التصريحات لا تعكس الواقع المعيشي الصعب الذي يواجهونه، حيث تزايدت الديون وانهارت قيمة الجنيه، وانخفض مستوى المعيشة، وزاد الفقر بشكل ملحوظ.

وانتقد ما وصفه انفصلاً بين الخطاب الرسمي ومعاناة الشعب، مشيرين إلى أن الحكومة تبني على أنقاض الشعب دون مراعاة لأوضاعهم، ولفت إلى أن ردود أفعال المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي تعكس حالة من الإحباط والغضب الشديدين تجاه الأوضاع الراهنة، مبيّناً أن كثيرين يتحدثون عن طرد الناس من بيوتهم، وفرض ضرائب جديدة، وخلق الأزمات، وتدهور الأوضاع المعيشية بشكل عام. ولفت إلى أن هذه الانتقادات تبرز الحاجة الملحة لإعادة تقييم السياسات الاقتصادية والاجتماعية لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر واليأس الذي يدفع البعض إلى ارتكاب مثل هذه الأفعال المأساوية.

#### مضامين الفقرة الرابعة: توغل الدعم السريع على الحدود المصري

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الساحة السودانية تشهد تطورات مثيرة ذات تداعيات خطيرة على الأمن الإقليمي، خاصة فيما يتعلق بمصر، حيث شهدت الحدود توغلاً مقلقاً لقوات الدعم السريع، التي قامت بنشر فيديوهات تظهر عناصرها داخل الأراضي المصرية.

وأشار "ناصر"، إلى أن هذه الفيديوهات الواسعة الانتشار أثارت تساؤلات حول طبيعة التواجد العسكري السوداني على الحدود المشتركة، مضيفاً أنه بعد هذه الأحداث، ظهر قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو "حميدتي"، في حشد جماهيري كبير بالمحافظة الشمالية السودانية المحاذية لمصر، حيث أعلن أن قواته سيطرت على "المثلث الحدودي" بين مصر وليبيا والسودان، واصفاً إياه بأنه "بؤرة فساد وإرهاب وهجرة غير مشروعة وتهريب مخدرات"، وزعم أن سيطرتهم تهدف إلى تأمين الجيران من الفساد.

وأضاف أن ما أثار الدهشة، هو التغيير المفاجئ في لهجة "حميدتي" تجاه النظام المصري، فبعد خطابات سابقة كانت تهاجم مصر بشدة، بما في ذلك اتهامات بضرب طيران مصري لقواتهم، بدأ حميدتي في الإعلان عن رغبته في حل المشاكل مع مصر عبر طاولة المفاوضات والحوار، مؤكداً احترامهم لحدود الجيران، بمن فيهم المصريون والليبيون والتشاديون، وأنهم لا يحملون أي عداً لأحد.

وتساءل "ناصر"، عن السبب وراء هذا التحول الدراماتيكي في خطاب حميدتي، وما إذا كان وراء هذا التغيير دور إماراتي، مشيراً إلى أن الإجابة تبدو في "كلمة السر": محمد بن زايد، موضحاً أن حميدتي يلعب على وتر حساس لدى النظام المصري، وهو تأمين الحدود ومنع الهجرة غير الشرعية، حيث صرح بأن وجود قواته في الصحراء والمثلث الحدودي سيؤمن الحدود المصرية ويمنع التهريب.

وأوضح محمد ناصر، أن "حميدتي" يحاول فتح صفحة جديدة مع الرئيس السيسي، على الرغم من الإهانات السابقة التي تعرض لها النظام المصري، مثل أسر الجنود المصريين في بداية الحرب والهجوم على مصر في خطابه السابقة، وصولاً إلى اقتحام الحدود واحتلال المثلث الحدودي.

وأفاد ناصر بأن السفير حسام عيسى، مساعد وزير الخارجية المصري السابق، وصف خطاب حميدتي بأنه "براجماتي"

ويسعى إلى تحييد طرف ثالث، مضيفاً أن عيسى يرى أن هذا التغيير يعبر عن إدراك حميدتي للثقل المصري ودوره في المنطقة.

ونقل محمد ناصر، تحذير الصحفي السوداني، ضياء الدين بلال، للجيش السوداني من إمكانية استبدال البرهان إذا استمر حميدتي في تلقي الدعم الإماراتي المستمر، خاصة مع جمود موقف الجيش، مشيراً إلى أن الميليشيا وكافلها لا يزالان يمتلكان القدرة على صناعة مفاجآت غير سارة. وتساءل ناصر: هل سيستبدل السيسي حميدتي بالبرهان، أم سيتمسك بموقفه الرافض لاستبدال الجيش بمليشيا؟ مؤكداً أنه من العار اقتحام الحدود واحتلال المثلث الحدودي من قبل مليشيا يلاحق السيسي وعساكره.

## حضرة المواطن يناقش إعلان إيران وإسرائيل النصر في الحرب رغم فشلها في تحقيق أهدافها وتحول مصر نحو الطاقة المتجددة

( الفضائيات . برنامج حضرة المواطن )

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

وصف الإعلامي سيد علي، الأعمال العدائية بين إيران وإسرائيل، بأنها واحدة من أكثر الصراعات غرابة في الذاكرة الحديثة، مشيراً إلى أن التعقيدات الحقيقية والتعاملات التي جرت وراء الكواليس في هذا الصراع تفوق بكثير الدمار المادي وتبادل الصواريخ الظاهر.

ووصف "علي"، الأحداث بأنها تبادل استراتيجي، حيث ورد أن أمريكا ضربت منشآت غير نووية، بينما استهدفت إيران بدورها قاعدة خالية من الأسلحة، مشيراً إلى أن كلا الجانبين أعلنوا لاحقاً عن رضاهما وانتصار كلا منهما على الآخر، مبيّناً أن هذا يشير إلى سلسلة من الصراعات والتسويات المصممة للسماح لكل طرف بادعاء النصر وإدارة الرأي العام المحلي.

ولفت المذيع إلى أن إيران أعلنت النصر على الرغم من الإجراءات الأمريكية ضد منشآتها، بينما زعمت إسرائيل أنها سحقت إيران. وفي المقابل، أكدت قطر أنها اعترضت صواريخ، وهو ادعاء نفاه ترامب، الذي أصر على أن الولايات المتحدة كانت مسؤولة.

وأوضح أن بعض المراقبين يعتقدون أن بعض الأطراف عملت لإنهاء ما أسماه "الحرب العبيثة"، مضيفاً أن هذا الحل السريع وغير المتوقع تحدى التوقعات السابقة بحرب إقليمية مطولة ومدمرة من شأنها أن تعيد تشكيل تاريخ المنطقة وخرائطها، مشيراً إلى أن توقعات محللين باحتمال إغلاق مضيق هرمز، وارتفاع أسعار النفط، وحتى حرب عالمية تشمل ضربات نووية.

وأعرب عن دهشته، بقبول كلا من إيران وإسرائيل بسرعة وخنوع بعد تدخل الرئيس ترامب، زاعماً أن الخطة تم تدبيرها في موسكو خلال اجتماع بين وزير الخارجية الإيراني والرئيس الروسي، مع صدور الأوامر والتنفيذ من



واشنطن.

وشدد سيد علي، على أن المناورات الدبلوماسية التي جرت وراء الكواليس على مدى الأيام الماضية كانت واسعة النطاق ومعقدة، لافتاً إلى أن الأطراف المعنية فهمت رغبة ترامب في الحصول على الجوائز وأن يُنظر إليه على أنه البطل الذي يصوغ التاريخ، وبالتالي تزويده بالمعلومات للإعلان عنها علناً، معقّباً: «القصة لم تنتهِ. بل القصة بدأت للتو».

وكشف اللواء محمد الغباري، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، عن أن الوجود الأمريكي في منطقة الخليج، بقواعدها الجوية ومخازن الطوارئ، ليس وليد الصدفة، بل هو تمهيد لمواجهة محتملة مع القوى الشرقية كالصين.

وأكد اللواء "الغباري"، أن أمريكا قامت بخلق إيران كـ "عدو" للعرب لتبرير تواجدها في المنطقة وابتزاز دول الخليج مادياً بحجة توفير الحماية. ويرى أن هدف العمليات العسكرية ضد إيران ليس القضاء عليها، بل "قرص أذنها" لإعادتها إلى بيت الطاعة، خاصة بعد أن بدأت في تطوير برنامجها النووي.

واستشهد بتصريحات نتنياهو أمام الكنيست، والتي تحدث فيها عن ضرب المنشآت النووية الإيرانية ومصانع الصواريخ الباليستية لتعطيلها لمدة 10 سنوات، موضحاً أن ما حدث بعد ذلك هو "حرب استنزاف"، تهدف إلى إجبار إيران على طاولة المفاوضات والرضوخ للشروط. وأكد أن الضربات الأمريكية السورية كانت بعلم مسبق من الإيرانيين، وأن ترامب نفسه أشار إلى أنهم أبلغوهم بالعمليات.

ووصف الصراع بين أمريكا وإسرائيل، وإيران، هو "ضحك علينا" -على حد وصفه-، حيث تتعامل القوى الكبرى مع المنطقة العربية على أنها لا تزال ضعيفة، مؤكداً على أن المسألة لم تنتهِ بعد، وأن وجود إيران القوية والمهددة هو أمر ضروري لمخططات إسرائيل في المنطقة، وابتزاز أمريكا لدول الخليج، ولصالح مصانع الأسلحة التي تبيع منتجاتها دون استخدام فعلي.

وأشار وزير الخارجية المصري الأسبق، السفير محمد العربي، إلى أن العالم يعيش حالياً في "فوضى استراتيجية"، حيث لم تعد العلاقات الدولية محكومة بأطر علمية أو دبلوماسية تقليدية.

وأوضح "العربي"، أن هذا العصر الجديد في الدبلوماسية ولغة الخطاب يقوده الرئيس الأمريكي وينفذه رئيس الوزراء الإسرائيلي، مؤكداً على أن هذه الفوضى ستستمر لفترة من الزمن، مما يتطلب وضع خطط للتعامل معها وتقليل حجم الخسائر المحتملة.

وأشاد السفير العربي، بدور مصر كدولة عاقلة ورشيدة، مشيراً إلى أن بيانات وزارة الخارجية المصرية كانت واضحة وحازمة وحاسمة، مما جعل العديد من دول المنطقة تتبنى نفس المواقف، موضحاً أن مصر استطاعت الحفاظ على مكانتها وصورتها كدولة ذات تقاليد وسياسة أخلاقية في خضم هذه التحديات.

وردّاً على سؤال عن المنتصر والمنهزم في الأحداث الأخيرة، بيّن "العربي"، أن هذا العصر لا يشهد انتصاراً كاملاً أو هزيمة كاملة، فكل طرف يدعي النصر، مشيراً إلى أن إيران أظهرت قدرة على الصمود أمام هجمة قوية، وأثبتت أنها دولة كبيرة تمتلك قوة ردع، وأنها قادرة على نشر إمكانياتها بشكل منضبط، كما أظهرت للعالم ضعف الدفاعات الإسرائيلية، وأن صواريخها تستطيع الوصول إلى الأراضي الإسرائيلية، مما يعد هزيمة معنوية كبيرة لإسرائيل.

ويرى الدكتور محمد السيد إدريس، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن النصر يتحقق

بتحقيق الأهداف، موضحاً أن نتائجهو شن هجومه على إيران بهدفين رئيسيين: هدف ظاهر، وهو القضاء على القدرات النووية والصاروخية الإيرانية، وهدف باطن، وهو فرض إسرائيل كقوة عظمى إقليمية مهيمنة، تهندس مستقبل الشرق الأوسط دون منافسة من إيران أو أي قوة أخرى.

وأكد "إدريس"، أن نتائجهو لم يحقق أيًا من هذه الأهداف، فقد وجه نتائجهو دعوة للشعب الإيراني للانتفاضة وإسقاط النظام، لكن الشعب الإيراني أظهر تماسكاً كبيراً حول قياداته، كما لم تُمس القدرات النووية الإيرانية، بما في ذلك كمية اليورانيوم المخصب بنسبة 60% أو أكثر، وكذلك المفاعلات النووية، بدليل عدم حدوث تسرب إشعاعي كبير، مما يشير إلى أن التدمير كان سطحيًا ولم يمس جوهر القدرات النووية.

وأضاف أن الصواريخ الإيرانية نجحت في الوصول إلى إسرائيل، وتفوقت على أنظمة الدفاع الأمريكية والإسرائيلية، خاصة الصواريخ المتقدمة فرط صوتية التي أحدثت دماراً كبيراً في مواقع الاحتلال الإسرائيلي.

وتابع الدكتور محمد السيد إدريس، أنه بناءً على هذه المعطيات، يمكن القول إن إيران لم تهزم في هذه الحرب، وأن إسرائيل لم تنتصر، مؤكداً أن هذه الجولة لم تنه الصراع بين الطرفين، فالدوافع الأساسية للصراع لا تزال قائمة؛ نتائجهو لا يزال يحلم بتدمير إيران، بينما تصر إيران على إثبات مكانتها كقوة إقليمية قادرة على المنافسة.

وتساءل مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، حول دور مصر كقوة إقليمية، مشيراً إلى أنه ففي ظل وجود أربع قوى إقليمية رئيسية، إسرائيل الساعية للهيمنة، إيران، تركيا، ومصر كممثل للجانب العربي، أصبح من الضروري لمصر أن تعيد فرض نفسها كقوة إقليمية مؤثرة، بدلاً من التعامل مع هذه القوى من بعيد، وذلك لفرض نفوذها ومكانتها في المنطقة.

وأكد الدكتور علي الدين هلال، أستاذ العلوم السياسية وعضو اللجنة الاستشارية لمجلس الوزراء، أن التطورات الأخيرة بين إيران وإسرائيل، وما تبعها من تدخل أمريكي، ليست وليدة اللحظة، بل تأتي في سياق استراتيجي ممتد يهدف إلى إعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط، وهو الهدف الذي طالما رددته رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في خطابه، خاصة خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2023.

ويرى الدكتور "هلال"، أن الضربة الإسرائيلية لإيران لم تكن مفاجئة، بل كانت "قادمة لا محالة"، لأن إيران -وفقاً للرؤية الإسرائيلية- أصبحت تمثل تهديداً عسكرياً حقيقياً ومتمثلًا يجب القضاء عليه، مثلما حدث في سوريا ولبنان وفلسطين، مضيفاً أن إسرائيل لا تقبل بوجود مصدر تهديد في محيطها.

وأوضح أن الضربة الإسرائيلية بدأت يوم 13 يونيو، وجاءت بموافقة وتنسيق أمريكي غير معلن، فقد أعطت الولايات المتحدة انطباعاً لإيران بأن التفاوض مستمر، ولن يكون هناك هجوم في هذه المرحلة، لكن إسرائيل استغلت ذلك ونفذت الضربة قبل يومين فقط من موعد الجولة السادسة من المباحثات المقررة في سلطنة عمان.

وقال الدكتور علي الدين هلال، إن إيران استوعبت الضربة سريعاً، وأعادت ترتيب قيادتها العسكرية، وعيّنت قادة جديداً في الحرس الثوري، وأظهرت قدرتها على الرد، لكن بشكل محدود ومدرّس، حيث أطلقت صواريخ على أهداف غير مأهولة بعد إخطار ضمني للطرف الأمريكي، وكان الهدف من هذا الرد هو حفظ ماء الوجه أمام الشعب الإيراني، دون الانزلاق إلى مواجهة شاملة.

وأكد أن الصواريخ التي أطلقتها إيران سقط معظمها في البحر أو جرى اعتراضها، مما يشير إلى أن الأمر كان شبه

متفق عليه، ويهدف بالأساس إلى إظهار موقف رمزي أمام الداخل الإيراني.

وتابع أن طهران أدركت أن المواجهة العسكرية المباشرة مع أمريكا ليست في صالحها، فبينما يمكنها الدخول في مناوشات مع إسرائيل، فإن تدخل واشنطن يغيّر ميزان القوى كلياً، مضيفاً أن القيادة الإيرانية ليست متهورة، بل تحسب الأمور بدقة، وقد قررت أن تتفاوض للوصول إلى تسوية، دون إذلال للنظام أو تفريط في السيادة.

وضرب مثلاً تاريخياً بموقف الرئيس الراحل أنور السادات الذي قال عام 1977: «لا أستطيع أن أحارب أمريكا»، وقد واجه آنذاك هجوماً شرساً، لكنه كان صادقاً في تقديره لميزان القوى، وهو ما تكرره طهران الآن.

وأشار "هلال"، إلى التحول اللافت في خطاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي بدأ متشدداً إزاء إيران، ثم تراجع تدريجياً، وتحدث مؤخراً عن أن هدفه ليس إسقاط النظام الإيراني أو التسبب في فوضى، بل يريد منها تصدير النفط للصين، وتحقيق نوع من "الاستقرار التفاوضي".

ونبه إلى أن الولايات المتحدة تدرك خطورة الفوضى في بلد بحجم إيران، يقطنه أكثر من 90 مليون نسمة، ولديه تأثير مباشر على استقرار الخليج والمنطقة بأسرها، لذلك تسعى واشنطن إلى احتواء الأزمة، والبحث عن مخرج دبلوماسي، حتى وإن بدا الصراع في ظاهره تصعيدياً.

وأكد أستاذ العلوم السياسية وعضو اللجنة الاستشارية لمجلس الوزراء، على أن ما حدث خلال الساعات الأخيرة هو جزء من مشهد سياسي مدروس، أكثر من كونه حرباً مفتوحة، لافتاً إلى أن الصواريخ الإيرانية كانت جزءاً من "لعبة سياسية لحفظ ماء الوجه"، بينما جرت في الكواليس مفاوضات مباشرة وغير مباشرة بين طهران وواشنطن، بهدف التوصل إلى اتفاق دون التصعيد إلى مرحلة الانفجار.

#### مضامين الفقرة الثانية: تحول مصر إلى الطاقة المتجددة

أكد الدكتور حافظ سلماوي، أستاذ هندسة الطاقة بجامعة الزقازيق، على أن مصر لم تتأخر فعلياً في التحول نحو مصادر الطاقة المتجددة، مشيراً إلى أن ارتفاع تكلفة هذه المصادر كان العائق الرئيسي أمام التوسع فيها حتى سنوات قريبة، حيث بدأت الأسعار في الانخفاض بشكل ملحوظ بعد عام 2014.

وأوضح الدكتور "سلماوي" أن تكلفة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية انخفضت بنسبة تقارب 77% خلال العقد الأخير، كما انخفضت تكلفة طاقة الرياح بنحو 20%، هذا التراجع الكبير في التكلفة ساهم في تعزيز جدوى الطاقة المتجددة اقتصادياً، ودفع مصر إلى التوسع في استخدامها.

وأشار إلى أن آخر المناقصات الحكومية في مصر أظهرت وصول سعر إنتاج الكيلووات/ ساعة من الطاقة الشمسية إلى نحو 2 سنت، ومن طاقة الرياح إلى ما بين 2.5 و3 سنتات، مقارنة بـ 5 سنتات تقريباً لإنتاج الكهرباء باستخدام الغاز من محطات الدورة المركبة، وهو ما يجعل الطاقة المتجددة خياراً أكثر تنافسية.

وحذر الدكتور حافظ سلماوي، من التحديات التي تواجه الاعتماد الواسع على مصادر الطاقة المتجددة، وعلى رأسها الطبيعة المتغيرة لهذه المصادر. مضيفاً أن هذا التغير اليومي والموسمي في الإنتاج يتطلب تحديثاً شاملاً لشبكات الكهرباء، بما في ذلك تعزيز قدرات التخزين، وتطوير نظم التحكم الذكية لضمان استقرار الشبكة وكفاءة توزيع الطاقة.

وأشار إلى أن ما يحدث في مصر لا يختلف كثيراً عن التوجهات في معظم دول العالم، باستثناء بعض الدول المتقدمة التي سبقت في الاستثمار في الطاقة المتجددة رغم تكلفتها العالية سابقاً، مستفيدة من قدرتها على تحمل الفارق الاقتصادي لأسباب بيئية واستراتيجية.

وأكد أستاذ هندسة الطاقة بجامعة الزقازيق، على أن التطورات التكنولوجية المستمرة تدفع باتجاه تسريع الاعتماد على الطاقات المتجددة، وأن مصر باتت في موقع جيد للاستفادة من مواردها الطبيعية المتمثلة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بما يحقق أمنها الطاقى واستدامة التنمية في المستقبل.

## كلمة أخيرة يناقش صعود الأسواق العالمية وانخفاض أسعار النفط بعد التوقف المفاجئ للحرب بين إيران وإسرائيل لحين استعادة الرهائن من غزة

( الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة )

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، الذي دخل حيز التنفيذ بعد 12 يوماً من القتال، جاء مفاجئاً بعد ساعات قليلة من الضربة الإيرانية لقاعدة العديد في قطر، والتي ربما كانت المشهد الأخير في هذه الحرب القصيرة.

وأوضحت "الحديدي"، أنه جرى الاتفاق بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو من جهة، ومع إيران من جهة أخرى عبر وساطة قطرية، حيث طلب ترامب من أمير قطر التوسط لدى إيران على وقف إطلاق النار، مشيرةً إلى أن ترامب أعلن وقف إطلاق النار بشكل احتفالي، بينما أعلن كل طرف انتصاره.

وتابعت المذيعة أن إسرائيل صرحت بأنها منعت إيران من امتلاك سلاح نووي، وإيران أكدت أن الكيان الصهيوني عجز عن تحقيق أهدافه، فيما أعلن ترامب بدوره تدمير القدرات النووية الإيرانية وإنهاء الحرب.

وذكرت لميس الحديدي، أن الحياة عادت إلى طبيعتها بسرعة قياسية بعد وقف إطلاق النار، حيث أعادت المطارات في كل من إسرائيل ودول الخليج إلى عملها بطاقاتها الكاملة، متسائلةً حول بنود هذا الاتفاق، وهل هو شفهي أم مكتوب، ولماذا قبل الطرفان بوقف إطلاق النار بهذه السرعة؟

وأكد اللواء دكتور هشام الحلبي، مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، أن اتفاق وقف إطلاق النار غير مكتوب، ويعتبر نتاج ضغوط كبيرة من أطراف متعددة، على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار اللواء "الحلبي"، إلى أن كلا الطرفين أنهك عسكرياً، وأن تكلفة الصمد الدفاعي لإسرائيل كانت عالية جداً، مما دفعهما لقبول وقف إطلاق النار، متوقعاً أن تستمر الهدنة وأن تجلس إيران على طاولة المفاوضات لاحقاً.

وتطرق اللواء دكتور هشام الحلبي، إلى تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي حول التعامل مع صنعاء مثل طهران،



معتبراً أنها تأتي في سياق تحسب إسرائيل من لجوء إيران إلى الحوثيين في ضربها بالوكالة.

ويرى ناصر زهير، رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية بالمنظمة الأوروبية للسياسات الاقتصادية، أن اتفاق وقف إطلاق النار سيصمد بين الجانبين، مشيراً إلى أن الطرفين في حاجة ماسة إليه لترميم الخسائر.

#### مضامين الفقرة الثانية: الاقتصاد العالمي

أكد ناصر زهير، رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية بالمنظمة الأوروبية للسياسات الاقتصادية، أن الأسواق قرأت وقف إطلاق النار بإيجابية، حيث ارتفعت الأسواق الأوروبية والآسيوية والمصرية والخليجية، وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 5%، موضحاً أن انخفاض أسعار النفط لم يكن مفاجئاً، مشيراً إلى أن الأسواق تقرأ المشهد السياسي بكفاءة، وأن هناك اتفاقاً داخل أوبك بلس للحفاظ على سعر عادل للنفط.

وحول تصريحات ترامب حول إمكانية شراء الصين للنفط الإيراني، اعتبر ناصر زهير، أن أمريكا تستخدم سياسة "العصا والجزرة" التي تهدف إلى تمويل الاقتصاد الإيراني لحين التوصل إلى اتفاق حول رفع العقوبات، والذي سيكون مقابل شروط تتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية وتمويل الميليشيات ومخزونات اليورانيوم.

وتوقع رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية بالمنظمة الأوروبية للسياسات الاقتصادية، أن يشهد الذهب صعوداً خلال الخمس سنوات القادمة ليصل إلى مستويات قياسية، مشيراً إلى أن البنوك المركزية تشتري الذهب بكميات هائلة، كما أن المستثمرين وصناديق التحوط يلجأون إليه كملاذ آمن في أوقات الأزمات.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

أكد مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، على أن الأمر مختلف تماماً، حيث أن هناك مخططاً إسرائيلياً أمريكياً لاحتلال القطاع وتهجير الفلسطينيين، متوقعاً أن يكون وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل مؤقتاً لحين استعادة الرهائن من غزة.

#### مضامين الفقرة الرابعة: خروج الأهلي من كأس العالم للأندية

أكدت الإعلامية لميس الحديدي، على أن الجمهور هو أهم سلاح لدى الأهلي، وأن الجمهور لا يغضب من النتيجة بقدر ما يسخط على الأداء غير المقاتل.

وقال آسر حسين، المحلل الرياضي، إن النادي الأهلي كان قادراً على تحقيق نتائج أفضل، خاصة بعد الأداء المميز أمام بورتو البرتغالي، مشيراً إلى أن الأهلي يتذيل المجموعة، وأن العين والوداد والاهلي قد ودعوا البطولة، بينما ما زال الترجي والهلال في دائرة المنافسة.

وأوضح أيمن جليبرتو، المحلل الرياضي، أن أبرز مشكلات الأهلي في البطولة كانت إهدار الفرص السانحة للتسجيل، بالإضافة إلى المشكلات الواضحة في المنظومة الدفاعية، مشدداً على ضرورة معالجة هذه المشكلات مع المدرب



الجديد.

وأشاد البرنامج بصفقة اللاعب أحمد سيد زيزو، معتبرين أنها صفقة رابحة جداً للأهلي، وأهمية وجود إمام عاشور في تشكيلة الفريق، كما ناقش البرنامج أسباب تراجع أداء تريزيغيه بعد إهداره ركلة جزاء، وتأثير ذلك على اللاعب. وتناول المحللان ظاهرة الأهداف العكسية في البطولة، مشيرين إلى أن سوء التوفيق وسوء التمرکز في الكرات الثابتة غالباً ما تكون السبب. كما علقا على صراع الهادفين في البطولة، وأشادا بأداء وسام أبو علي الذي سجل هاتريك تاريخي.

## الحياة اليوم يناقش توقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران وتراجع الاهتمام الدولي بالمجازر في غزة واستهداف الإخوان للشباب المصري

( الفضائيات . برنامج الحياة اليوم )

مضامين الفقرة الأولى: وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران

تناولت الإعلامية لبنى عسل، آخر التطورات في الحرب الإسرائيلية الإيرانية، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن وقف إطلاق النار بين الطرفين، بعد تبادل الضربات بينهما سعياً لتسجيل أحد الطرفين النقاط في الجولة الأخيرة، حيث استنكر ترامب خرق الهدنة والتهديدات المتبادلة بالرد.

وأشارت إلى بيان الخارجية المصرية الذي رحّب بالهدنة، معتبراً إياها خطوة محورية لاستعادة الاستقرار وإحياء الجهود الدبلوماسية. كما أجرى وزير الخارجية بدر عبد العاطي اتصالاً مع نظيره الإيراني، أكد خلاله على ضرورة احترام سيادة دول الخليج والدول العربية ومبدأ حسن الجوار.

وأفاد اللواء وائل ربيع، مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، بأن إيران أظهرت قدرتها على صد الهجمات الإسرائيلية المدعومة أمريكياً بالمعلومات الاستخباراتية والتجهيزات العسكرية. وأوضح أنه رغم التفاوت التكنولوجي، كانت الضربات متكافئة في الأهداف، وإن كان الدمار في إيران أكبر. ونوه إلى الخسائر الاقتصادية الناجمة عن استمرار النزاع، وقرار ترامب بدعم إسرائيل لإنقاذها.

وأضاف اللواء أن إسرائيل عانت من الصواريخ الإيرانية أكثر من البرنامج النووي، مشيراً إلى محاولات دولية لتقييد مدى الصواريخ عبر اتفاقية مشابهة لحظر انتشار الأسلحة النووية، لكنها باءت بالفشل. وأشار إلى غياب ضمانات مكتوبة لوقف إطلاق النار الحالي، لكن توقيته يثير التساؤلات، مؤكداً أن ضرب قاعدة العديد الفارغة في قطر كان متفقاً عليه، وأن الهدنة مستقرة بضمانة من ترامب.

مضامين الفقرة الثانية: هجوم إيران على قاعدة العسكرية الأمريكية في قطر

قالت الإعلامية لبنى عسل، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع أمير قطر تميم بن حمد، معرباً عن إدانته للضربة الإيرانية التي انتهكت سيادة قطر، ومثنيًا على حكمة الإدارة القطرية في التعامل مع هذه الأزمة، مع التأكيد على دعم جهود وقف التصعيد وتسوية ملف غزة عبر الوساطة.

وأوضحت المذيعة أن الضربة الإيرانية على قاعدة العديد في قطر كانت منسقة مسبقاً، كما أعلن الرئيس الأمريكي ترامب الذي شكر إيران على إبلاغها مسبقاً بتوقيت الهجوم، معلناً بعدها أن الوقت قد حان للسلام. وأضافت أن البعض يرى التدخل الأمريكي بمثابة دعم لإسرائيل، خاصة بعد إعلان الولايات المتحدة وإسرائيل عن تدمير البرنامج النووي الإيراني.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الاقتصاد المصري والعالمي

أكد الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار والخبير الاقتصادي، أن إسرائيل استفادت من الدعم الأمريكي بالأسلحة، مما انعكس بشكل غير مباشر على اقتصادها. وأوضح أن هذا الدعم أثر سلباً على الجانب الأوكراني الذي كان يُمدد بالسلح لمواجهة روسيا، فيما تكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر كبيرة. وتطرق إلى الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة وتداعياتها على المنطقة.

وأشار إلى تحسن المؤشرات الاقتصادية في مصر نتيجة استقرار الأوضاع. وأكد أن مضيق هرمز سيواصل دعم حركة النفط والاقتصاد من خلال مرور السفن التجارية. وشدد على أهمية الوحدة الإقليمية، محذراً من صعوبة استمرار أي دولة، مهما كانت قوتها، في ظل هذه التحديات وصراعات الدول الكبرى. كما أثنى على التقدم الصناعي في مصر، وزيادة تحويلات المصريين بالخارج، وتوسع الصادرات الزراعية التي شهدت طفرة ملحوظة.

#### مضامين الفقرة الرابعة: استمرار مجازر إسرائيل في غزة

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى تفاقم الأوضاع في غزة التي يتجاهلها العالم، حيث يسقط يومياً شهداء في محاولاتهم للحصول على الطعام عبر ما يُعرف بـ "موائد الموت" أو مراكز المساعدات الأمريكية. وسلطت الضوء على المجازر المستمرة والمعاناة الإنسانية، مستعينة بصور تظهر أهالي الشهداء بجوار جثث أبنائهم. ونقلت تصريحات وزير المالية الإسرائيلي التي أكدت مواصلة العمليات العسكرية في غزة.

#### مضامين الفقرة الخامسة: استمرار تشويه الإخوان لمصر

ادّعت الإعلامية لبنى عسل، أن جماعة الإخوان تواصل محاولاتها اليومية لتشويه الدور المصري وزعزعة استقرار المنطقة، في ذكرى انتصار 30 يونيو، التي شهدت انتفاضة الشعب بقيادته ضد الجماعة التي سيطرت على مصر. وأشارت إلى استمرار مساعي الإخوان للانتقام من المصريين بالتحالف مع أعداء الوطن. وحثت على تعزيز الوعي لمواجهة استهداف الإخوان للشباب. وعزز البرنامج هذه الرسالة الإعلامية بمشاهد لأحداث العنف خلال الثورة وما بعدها من أحداث.

وأوضح سامح عيد، الباحث في شؤون الإسلام السياسي، أن الإخوان تستهدف الشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي بمهارة عالية. واستذكر أساليبهم في نشر الطائفية والإرهاب، وفرضهم نمطاً دينياً جديداً على المصريين، وبعد سقوطهم شنوا حرباً على الدولة المصرية عبر الإرهاب، وتدمير البنية التحتية، وحرق الكنائس. وأشار إلى استغلالهم للأزمات العالمية، مثل نقص الوقود، لإثارة السخط الشعبي، مؤكداً دور الإعلام في تعزيز الوعي وتذكير الشباب بهذه الأحداث.

#### مضامين الفقرة السادسة: السيسي يستعرض خطط "الكهرباء" للترشيد والتطوير

عرض البرنامج تقرير المركز الإعلامي الرئاسي حول اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء ووزير الكهرباء في العلمين، الذي ركز على جذب استثمارات في قطاع الطاقة المتجددة، وتوطين الصناعات المرتبطة به. كما تضمن الاجتماع مراجعة خطط الوزارة لتطوير بطاريات التخزين، وترشيد استهلاك الكهرباء، والتشغيل الاقتصادي للمحطات، وتحسين شبكات التوزيع الوطنية. وأبرز البرنامج التنسيق مع قطاع البترول لتشغيل المحطات، وتنفيذ برامج الصيانة، ومواجهة سرقة التيار، حيث شملت المناقشات متابعة مشروعات ربط الشبكات الكهربائية بين مصر والسعودية، ومصر واليونان، إلى جانب مشروع الضبعة.

## على مسؤوليتي يناقش تأثير السياحة والاقتصاد بالحرب بين إيران وإسرائيل وموافقة بوتين على سداد مصر قرض مشروع الضبعة بالروبل الروسي

( الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي )

#### مضامين الفقرة الأولى: الإخوان وعمايتهم لأجهزة المخابرات الأجنبية والموساد

أعلن الإعلامي أحمد موسى أن لقاءه مع حسام الغمري سيُعرض يومي الخميس والجمعة في تمام الساعة الحادية عشرة مساءً، مؤكداً أنه سيكشف عن ارتباط جماعة الإخوان الإرهابية بأجهزة المخابرات الأجنبية والموساد الإسرائيلي.

#### مضامين الفقرة الثانية: وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل

أشار المذيع إلى وجود شكوك حول الأحداث التي جرت خلال اليومين الماضيين بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة، بدءاً من الهجوم الإسرائيلي على إيران، فالرد الإيراني، ثم التدخل الأمريكي، وصولاً إلى الرد الإيراني الثاني، حتى بدء سريان وقف إطلاق النار عند الساعة السابعة صباحاً. وأضاف أن الهجوم الإسرائيلي على إيران لم يكن مجرد تمثيلية، وكذلك الرد الإيراني، وما تلاه يمكن مناقشته، حسب تعبيره.

وأوضح أنه لم تصدر أي صورة من قبل أمريكا أو إسرائيل أو إيران تظهر تدمير المنشآت النووية الإيرانية، مشيرًا إلى أن الرئيس دونالد ترامب هو الوحيد الذي يتحدث عن ذلك لا سيما مهاجمته قناة "CNN" بينما يفضل الظهور على قناة "News Fox" التي تدعمه.

وأردف أن نتنياهو أقر بنقل إيران لليورانيوم المخصب إلى أماكن سرية، متسائلًا عن سبب عدم استهدافه، لافتًا إلى أن الولايات المتحدة أخلت قواعدها في قاعدة العديد تحسبًا للرد الإيراني، وهو ما يعزز فكرة أن ما حدث كان مسرحية، بحسب رأيه.

وأكد أن هذه المسرحية بدأت منذ أربعين عامًا مع ثورة الخميني -وليست وليدة اليوم- بهدف إعادة تشكيل المنطقة، حيث وصل الخميني إلى السلطة وأطاح بالشاه، ثم عمل على تصدير الثورة إلى المنطقة العربية والخليج ومصر. وأشار إلى أن أجهزة الأمن المصرية كشفت في عام 2009 عن خلية تابعة لحزب الله في مصر، وألقت القبض على أعضائها الذين استقروا بالقرب من قناة السويس لاستهدافها.

وأكد أن الغرب لا يرغب في استقرار المنطقة، حتى لو توقفت الحرب، لأنه لا توجد ضمانات لمنع نتنياهو من الاعتداء مجددًا، مشيرًا إلى أن ترامب كان شديد اللهجة مع نتنياهو خلال مكالمة هاتفية اليوم، موضحًا أنه لا يوجد اتفاق مكتوب، بينما تؤكد إيران أنها لن تتوقف عن التخصيب النووي السلمي.

وأضاف أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية أظهرت كيف زرع الموساد عملاء منذ ثلاثين عامًا، حتى أصبحوا يشغلون مناصب مهمة، واصفًا ذلك بقدرة الموساد على التغلغل داخل إيران، حيث اغتالوا أبرز عالم نووي اليوم نتيجة هذا التغلغل، مشيرًا إلى أن إيران تكتشف عشرات الشبكات من عملاء الموساد يوميًا.

وذكر أنه في عام 1993، خلال زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة، أجرت قناة "CNN" لقاءً مع عمر عبد الرحمن، قائد الجماعة الإسلامية في مصر، استمر 45 دقيقة، بينما كانت الجماعة تنفذ عمليات إرهابية في مصر، عارضًا صورته خلال الحوار مع القناة، واصفًا إياه بالإرهابي الخائن.

وأكد أن مصر تظل بلد الأمن والأمان رغم الاضطرابات في المنطقة، بفضل الجيش الوطني العظيم، مشيرًا إلى أن إسرائيل دمرت الجيش السوري دون إطلاق رصاصة واحدة عبر دعم الميليشيات.

واستعرض المذيع بيان مصر حول وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، الذي رحّب بإعلان ترامب وقف النار، داعيًا إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة المهمة، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية تبقى جوهر الصراع في المنطقة، وأن تسويتها بشكل عادل وشامل يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني عبر إقامة دولة فلسطينية على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار.

كما عرض بيان وزارة الخارجية المصرية حول الاتصال الهاتفي الذي دار بين وزير الخارجية بدر عبد العاطي ونظيره الإيراني، حيث أكد عبد العاطي حرص مصر على التنسيق والتشاور للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأوضح الدكتور أحمد الشحات، أستاذ العلوم السياسية وخبير الأمن الإقليمي والدولي، أن التفاهات بين إسرائيل وإيران لا ترقى إلى مستوى اتفاق رسمي حتى الآن، ولا توجد ضمانات لعدم تجدد الحرب، في ظل عدم التزام تل أبيب بتعهداتها، خاصة مع سيطرتها على الأجواء الإيرانية، مما يتيح لها خلق ذرائع لعمليات انتقائية أخرى، مشيرًا إلى استهدافها الحالي للبنان واحتمال تنفيذ اغتيالات.

وأضاف أن هناك مساءً أمريكية لتغيير الترتيبات الأمنية في الشرق الأوسط لصالح إسرائيل، لتصبح القوة



المهيمنة في المنطقة، مشيرًا إلى أن مجلس الأمن بات مصدرًا للتوتر والصراعات.

#### مضامين الفقرة الثالثة: إدانة مصر لهجوم إيران على قطر

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اليوم مكالمة هاتفية مع أمير قطر تميم بن حمد، أعرب خلالها عن إدانة مصر للاعتداء الإيراني على سيادة قطر ورفضها القاطع لهذا الهجوم، مشيدًا بحكمة الإدارة القطرية وقواتها العسكرية في التصدي لهذا العدوان.

#### مضامين الفقرة الرابعة: السياحة في مصر

أفاد هاني بيتر، عضو الجمعية العمومية لغرفة شركات السياحة، أن السياحة هي القطاع الأول الذي يتأثر بالأحداث والأخير الذي يتعافى، موضحًا أن هناك خطة ترويجية للسياحة، لكن تنفيذها سيؤجل قليلًا بسبب ضبابية المشهد، مع التخطيط للاستفادة من وجود محمد صلاح في مصر.

#### مضامين الفقرة الخامسة: الاقتصاد العالمي

ذكر الإعلامي أحمد موسى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سمح اليوم للصين باستيراد النفط من إيران، بل وحثها على الشراء من أمريكا، مما أدى إلى انخفاض أسعار النفط بنسبة 3% مقارنة بالأيام السابقة.

وأشار الدكتور كريم العمدة، أستاذ الاقتصاد السياسي، إلى أن الإقليم يعاني من الاضطرابات منذ عشر سنوات، مما أثر سلبًا على جميع الأطراف، موضحًا أن الأحداث أثرت على مصر بشكل غير مباشر، حيث خسر الاقتصاد المصري 1% من ناتجه المحلي وفق تقرير البنك الدولي، كما تأثرت السياحة المصرية بسبب الوضع الإقليمي. وأضاف أن الصين كانت ستواجه ضررًا من هذه الحرب لكونها أكبر مستورد للنفط الإيراني، وكذلك دول الخليج.

#### مضامين الفقرة السادسة: التصديق على سداد قرض الضبعة النووي بالروبل الروسي

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق على شروط سداد مصر لقرض مشروع محطة الضبعة النووية، على أن يتم السداد بالروبل الروسي بدلًا من الدولار.

وأوضح الدكتور كريم العمدة، أستاذ الاقتصاد السياسي، أن الحصول على الروبل الروسي سيتم عبر السياحة الروسية أو التصدير إلى روسيا، مشيرًا إلى أن ذلك سيخفف الضغط على العملات الأجنبية مثل الدولار.



# بالورقة والقلم يبرز أمان مصر وسط اضطراب الإقليم ويناقش استئناف المفاوضات لوقف الحرب على غزة ويشير إلى إنقاذ 30 يونيو للشعب من حكم الإخوان ومرسي

( الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم )

مضامين الفقرة الأولى: وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن الحرب الإيرانية الإسرائيلية استمرت 12 يومًا، شهدت خلالها الدول العربية، باستثناء مصر ليقظة مؤسساتها، غياب الشعور بالأمن، بينما بقيت مصر تشعر بالأمان رغم قلقها على الدول الأخرى. ونبه إلى حالة الترقب الشديد بسبب خطورة التطورات التي قد تمس السعودية أو الإمارات أو قطر الشقيقة وغيرها.

واستعرض تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي أعرب فيها عن شكره لإيران لإبلاغها عن توقيت الضربة وحجمها وموقعها، موضحًا أن الأمر يعكس سيناريو متفققًا عليه، يمنع إيران وإسرائيل من استئناف الهجمات، مما أفضى إلى وقف لإطلاق النار، تخلصها بعض الانتهاكات لحسم لقطة النهاية لصالح أحد الطرفين، خاصة من إسرائيل التي سارعت للهجوم على رادار قرب طهران.

وتناول نشأت أحداث الحرب منذ بداية الهجوم الإسرائيلي، مرورًا بالرد الإيراني، وصولًا إلى الضربة الأمريكية التي استهدفت منشآت لمفاعلات نووية، سبقها نقل اليورانيوم إلى مفاعل "بوشهر" بحضور خبراء روس. وأبرز تصريحات إيرانية نفت تدمير البرنامج النووي، مؤكدة تعطيله فقط، في ظل إعلان أمريكي بتحقيق الأهداف.

وأكد أن الجميع منتصر ومهزوم في آن واحد، مع تحقيق أهداف سياسية عبر الصواريخ. وناقش تغريدة له عن نتائج الحرب وتحليله، إلى جانب نقل تهنئة ترامب لإيران وإسرائيل بوقف الصراع، وتعليق إيدي كوهين الصهيوني ثم طوابير من الإخوان خلفه.

وأشار إلى اتصال السيسي بالسلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، مع الإشادة بدور مسقط التاريخي في الوساطة مع إيران، مؤكدًا حكمة السيسي وبن طارق في جهود وقف النار.

واستعرض بيان الخارجية المصرية الذي رحب بوقف إطلاق النار، مؤكدًا أن تسوية القضية الفلسطينية تحقق السلام الشامل، كما استعرض تواصل وزير الخارجية المصري مع نظيره الإيراني لمتابعة المستجدات.

وبيّن الدكتور محمد العريمي، رئيس جمعية الصحفيين العمانية، وجود نية لإحلال السلام في المنطقة، مستندًا إلى تصريحات ترامب والجهود الدبلوماسية الرامية لذلك. وشدد على الأهمية الاستراتيجية للمنطقة، خاصة مضيق هرمز، ووصف المنطقة بأنها "رئة العالم للغاز والبترو". وأضاف أن التحدي يكمن في وقف تداعيات الحرب، وليس فقط إطلاق النار، لأن إسرائيل وقيادتها لا تسعى إلى الهدوء، وأزمته الداخلية تنعكس على استمرار الصراع، متوقعًا امتداد الصراع مستقبلاً.

## مضامين الفقرة الثانية: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع أمير قطر تميم بن حمد، أدان خلاله مصر الهجوم الإيراني، مشيداً بحنكة قطر ومنظومة دفاعها الجوي، مع استمرار التنسيق بين البلدين وجهود الوساطة لحل أزمة غزة.

وشدد نشأت على دعم مصر لقطر رغم الاختلافات السابقة، مؤكداً ثبات المبدأ تجاه الدولة العربية الشقيقة.

## مضامين الفقرة الثالثة: البرنامج النووي الإيراني

تطرق الإعلامي نشأت الديهي، إلى تاريخ رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مع البرنامج النووي الإيراني منذ 1986، وحلمه بتدميره، وتحذيره المتكرر منه، إلى جانب معارضته لاتفاق أمريكا مع إيران في 2015. واستعرض فيديوهات تبرز مواقف نتنياهو، مؤكداً أنه متطرف كما أن الشعب الإسرائيلي يميني متطرف.

وأبرز الدكتور محمد العريمي، رئيس جمعية الصحفيين العمانية، دور عمان في إدارة الملف النووي الإيراني منذ 2015، مع نقض ترامب للاتفاق عام 2018. وأضاف أن إيران نقلت اليورانيوم قبل 8 أشهر، مما يعكس ذكاءها، مشيراً إلى أن مشكلة أمريكا وإسرائيل تكمن في دعم تمدد إيران شرقاً، وليس فقط في المفاعلات أو التخصيب.

## مضامين الفقرة الرابعة: استئناف مفاوضات غزة بالقاهرة

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن اتصالات الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخيرة مع الزعماء تضمنت مناقشة الأوضاع الحالية في غزة. واستشهد بتقرير عبري أكد طلب مصر إرسال وفد إسرائيلي إلى القاهرة لاستئناف المفاوضات، إلى جانب وفد من حماس.

واستعرض المذيع تغريدة لرجل الأعمال الأمريكي الفلسطيني بشارة بحبح، وسيط أمريكا وحماس، أكد فيها استئناف المفاوضات وتواصل حماس معه لحل أزمة غزة، لكن حماس نفت هذه الادعاءات، فيما حذف بحبح تغريدته عقب هذا النفي.

## مضامين الفقرة الخامسة: الخطط الحكومية للكهرباء

استعرض البرنامج تقرير المركز الإعلامي الرئاسي عن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي برئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير الكهرباء في العلمين، بهدف جذب استثمارات في الطاقة المتجددة، وتوطين صناعاتها، ومراجعة خطط الوزارة في بطاريات التخزين، وترشيد الاستهلاك، والتشغيل الاقتصادي لمحطات الكهرباء.

## مضامين الفقرة السادسة: الملف الضريبي

استعرض البرنامج، تقريراً عن "مؤتمر شكرًا"، تناول فيه وزير المالية جهود مصلحة الضرائب، والتيسيرات الجديدة، والحوافز، وزيادة الحصيلة الضريبية بعد تطوع العملاء لتسجيل ملفاتهم الضريبية.

مضامين الفقرة السابعة: ثورة 30 يونيو تنقذ مصر من الإخوان

أكد الإعلامي نشأت الديهي أن الأمن والأمان نعمة ثمينة لا تباغ، وإنما تتراكم بالحضارة والثقافة والفكر، وتفقد معها أي قيمة أخرى في غيابها. وأعرب عن شكره الله على هذه النعمة في مصر، وامتنانه لمن ساهموا في تحقيقها، مشيراً إلى أن حتى المخالفين في الرأي يشعرون بها. وشدد على أن مصر تحت حماية إلهية، وجيشها قوي رغم محاولات البعض إسقاطها، كما أن الدولة ظلت صامدة في محيط إقليمي مضطرب. واستعرض صوراً لأحداث العنف قبل وبعد 30 يونيو.

وأوضح محمود بدر، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب، أن الشباب لا يعرفون تفاصيل 30 يونيو وأسبابها. واستعرض عام حكم "عصابة الإخوان" -بحسب تعبيره- الذي شهد أزمات مع القضاء، ومحاصرة المحاكم، وبيئاتاً دستورياً لرئيسهم يحصنه كـ "شبه إله"، وعدائه مع الكنيسة، وحصار الإخوان للكاتدرائية لأول مرة، في ظل تحريض إعلامي منهم ضد الأقباط، وغياب مرسي عن جنازة البابا، إلى جانب أزمات البنزين والخبز والكهرباء، وفشل إدارة الدولة، حتى ظهرت حركة تمرد التي جمعت توقيعات لسحب الثقة من مرسي وجماعته.

وأضاف بدر أن الإخوان لعبوا دوراً وظيفياً لصالح الاستعمار، بهدف تقسيم الدول، بداية من العراق، واستهداف مصر. وأشار إلى مواجهات ميليشيات الإخوان مع الجيش المصري. وذكر أن المرشد للإخوان حالياً إيدي كوهين، مبيتاً أنهم يواجهون الدولة المصرية عبر إعلامهم الخارجي. وأشار إلى دعم الإخوان لوجهة النظر التركية في أزمة ليبيا، فضلاً عن دعمهم لقافلة الصمود الممولة من أجهزة استخبارات، لكن وعي الشعب حال دون نجاحها.

وذكر محمد عبد العزيز، عضو مجلس النواب عن التنسيقية، أن حكم الإخوان لعام كان أسود، ولولا 30 يونيو لعاشت مصر مصيراً مظلماً، مستشهداً بحكم الإخوان في سوريا حالياً، حيث تستبجح إسرائيل أجواءها. وأشار إلى عمليات الإخوان الإرهابية في سيناء، كجزء من مشروع إسرائيل الكبرى. وعدّد مناقب السيسي في تسليح الجيش وتنويع مصادر التسليح نتيجة ثورة 30 يونيو، مؤكداً التفاف الشعب حوله.

وأضاف عبد العزيز أن الإخوان يشوهون صورة الدولة المصرية، من عدم التطرق للقضايا الكبرى، والاهتمام بتفاصيل تافهة مثل سجادة حمراء يمشي عليها السيسي، كما هاجموا شراء السيسي للأسلحة للجيش المصري، وتطوير البنية التحتية، وموقف النظام من قافلة الصمود. وشدد على ضرورة عدم القلق من هذه الحملات الإخوانية، لأن الشعب يرى حكمة القيادة، مبيتاً مصر قادرة على فرض كلمتها في أي مفاوضات.